مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد التاسع والثمانون
(يوليو 2023)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة التاسعةوالأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم علىالإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917) (البنك العربي الأفريقي)** ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **تحصيل قيمة العدد من الباحث (نقدًا)، ويستلم الباحث عدد 6 مستلات من بحثه 5 منها (مجانًا) و (15) جنيه للمستلة السادسة الإضافية ؛**

- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد التاسع والثمانون - يوليو ٢٠٢٣

تصدر شهريًّا

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974

مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ رانداانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ شيماء بكر وحدة النشر

د/ امل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رأفت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 89

عنوان البحث الصفحة

- **دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES**

1. **الألفاظ الدالة على ما يتعلق بالإنسان وتستوي تذكيرًا وتأنيثًا في معجميّ تهذيب اللغة واللغة العربية المعاصرة 3-50**
الباحثة/ منال طه محمود عبدالله

2. **التمثيل الجمالي للعجائبي في خطاب "القصر المسحور"..... 51-102**
الباحثة/ أميرة مروان عفيفي مصلحي

- **دراسات علم النفس PSYCHOLOGY STUDIES**

3. **الإبداع الإرشاديّ للمرشد النفسيّ وعلاقته بنظامه التمثيليّ..... 105-140**
أ.م.د. أفراح أحمد نجف

- **الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES**

4. **دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أجندة الجمهور نحو قضايا المرأة (دراسة تحليلية - ميدانية)..... 143-196**
الباحثة/ سمر حسن عبد العزيز عمار

5. **تناول المنصات الإخبارية على تويتر لأخبار جائحة كوفيد 19 واعتماد الجمهور عليها بمملكة البحرين..... 197-248**
الباحثة/ مروة محمد مبارك الأحمد

- **الدراسات الاقتصادية ECONOMY STUDIES**

6. **سبل زيادة فعالية القطاع الخاص في تطوير خدمات التعليم الجامعيّ 251-292**

تجارب دولية ومقترح التطبيق في مصر .....

د. هالة إبراهيم محمد رجب - د. محمد عبد رب النبيّ أحمد

- **الدراسات اللغوية** **LINGUISTIC STUDIES**

.7 **Storytelling in selected Women's Memoirs of Conflict ……** **26-1**
الباحثة/ نيرة سعد أبو الرضا محمد

.8 **Impact of New Media Literacy on Youth's Usage Skills……** **86-27**
الباحثة/ مريم محمد عامر

.9 **The Role of Smart Phones Television Applications on Binge Watching among Egyptian Youth…..……** **148-87**
الباحثة/ دينا محمد يونس

دراسات اللغة العربية

Arabic language studies

الألفاظ الدالة على ما يتعلق بالإنسان وتستوي تذكيرًا وتأنيثًا في معجميّ تهذيب اللغة واللغة العربية المعاصرة

The field of expressions that indicate what is related to the human being

الباحثة/ منال طه محمود عبدالله

كلية الآداب – جامعة عين شمس

ahmed.atm28@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

بعد أن وُجد أن الدراسات اللغوية التي تطرقت لما يستوي فيه المذكر والمؤنث لا تعتني بربطه بالحقول الدلالية أو عرضه على العربية القديمة والمعاصرة؛ لذلك رأيت أن أعرض في هذا البحث لما يستوي فيه المذكر والمؤنث على شكل حقول دلالية في صناعتنا المعجمية.

وقد اخترت أحد المعاجم القديمة وهو معجم تهذيب اللغة للأزهري(ت ٣٧٠هـ) و أحد المعاجم الحديثة وهو معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر (ت ١٤٢٤هـ)؛ لنكشف عمَّا طرأ على هذا النوع من الألفاظ خلال الفترة الزمنية التي تقع بين المعجمين محاولين الوصول للأسس التي سارت عليها أغلب تلك الألفاظ.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي إذ أعرض في البداية أسماء الأعلام من معجميّ التهذيب و اللغة العربية المعاصرة ، ثم أعلق عليها بالتحليل والملاحظة ، وكذلك صفات الأعلام من كلا المعجمين ثم أعقبها بالتعليق والملاحظة بما يكشف عن أهداف البحث المذكورة ؛ من خلال عرض أوجه التشابه والاختلاف بين المعجمين وكان أهم اختلاف تُوصل إليه هو التحول تذكيرًا وتأنيثًا في بعض الألفاظ مابين المعجم القديم متمثلاً في التهذيب ، والمعجم الحديث متمثلاً في معجم اللغة العربية المعاصرة.

وقد جاءت أقسام هذا البحث في ثلاثة مباحث يعبر كل منها عن أحد جوانب "الحقول الدلالية لما يستوي فيه المذكر والمؤنث في معجميّ تهذيب اللغة، واللغة العربية المعاصرة"، وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: {أسماء الإنسان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}

المبحث الثاني:{ أسماء أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث }

المبحث الثالث:{صفات الألفاظ الدالة على الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث}

Abstract:

When the masculine and feminine are equal in the two dictionaries of Tahdheeb Al-Lughah and the contemporary Arabic language

After it was found that the linguistic studies that dealt with what is equal to the masculine and the feminine do not care about linking it to the semantic fields or reviewing it on ancient and contemporary Arabic; Therefore, I thought to present in this research what the masculine and feminine equal in the form of semantic fields in our lexical industry.

I chose one of the old dictionaries, which is the dictionary of language refinement by Al-Azhari (d. 370 AH), and one of the modern dictionaries, which is the dictionary of contemporary Arabic by Ahmed Mukhtar Omar (d. 1424 AH); Let's reveal what happened to this type of expression during the time period that falls between the two dictionaries.

In this research, I followed the descriptive analytical approach, where I first presented the names of nouns from the dictionaries of Al-Tahdheeb and then the contemporary Arabic language, then I commented on them by analysis and observation, as well as the characteristics of the nouns from both dictionaries and then followed them with commentary and observation.

By presenting the similarities and differences between the two dictionaries, and the most important difference reached by the research was the shift in remembrance and feminization in some words between the old lexicon represented in politeness and the modern lexicon represented by the contemporary Arabic lexicon.

The sections of this research came in three sections, each of which expresses one of the aspects of "the field of expressions that indicate what is related to the human being, in which the masculine and feminine are equal in the lexicons of language refinement and contemporary Arabic language," which are as follows:

The first topic: {Names of human beings in which the masculine and the feminine are equal}

The second topic: {The names of the human organs in which masculine and feminine are equal.}

The third topic: {Attributes of words that indicate a person in which masculine and feminine are equal.}

MERCJ
مجلة بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH JOURNAL
ISSN 2536-9504

مقدمة:

بعد أن وُجد أن الدراسات اللغوية التي تطرقت لما يستوي فيه المذكر والمؤنث لا تعتني بربطه بالحقول الدلالية أو عرضه على العربية القديمة والمعاصرة –كما سيأتي في الدراسات السابقة– **لذلك رأيت أن أعرض في هذا البحث لما يستوي فيه المذكر والمؤنث في صناعتنا المعجمية القديمة والحديثة على شكل حقول دلالية اعتنى بها اللغويون مثل د. أحمد مختار عمر الذي ذكر أن** "الحقول أو المجالات التي أقيمت عليها الدراسة كثيرة أهمها:ألفاظ القرابة والألوان والنبات والأمراض والطبخ والأوعية وألفاظ الأصوات وألفاظ الحركة وقطع الأثاث والخواص الفكرية والأيدلوجيات والجماليات والمثل والدين والإقطاع ومؤيدو البلاط والخارجون عليه والأساطير والخرافات والتجارة والعداوة والهجوم والاستقرار والإقامة، والحيوانات الأليفة وصفات العمر وأعضاء البدن..."[i] **والمعاجم العربية بما فيها معجم(تهذيب اللغة للأزهري ت ٣٧٠هـ و معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر ت ١٤٢٤هـ) قد شحنت تلك الصناعة المعجمية بكم هائل من المجالات أو الحقول الدلالية، وقد اختار البحث منها ما يستوي فيه المذكر والمؤنث. وقد كانت تلك القضية (التذكير والتأنيث) من أهم دراسات العربية وأعوصها، وقد تنبه اللغويون إلى دقة هذا المسلك كابن جني الذي قال**"اعلم أن هذا الشرج غور من العربية بعيد، ومذهب نازح فسيح، قد ورد به القرآن، وفصيح الكلام منثورًا ومنظومًا ؛ كتأنيث المذكّر وتذكير المؤنث..."[ii]

وقد عمدت إلى اختياري أحد المعاجم القديمة وهو معجم تهذيب اللغة للأزهري(ت ٣٧٠هـ) الذي قال عنه ابن منظور" وَلم أجد فِي كتب اللُّغَة أجمل من تَهْذِيب اللُّغَة لأبي مَنْصُور مُحَمَّد بن أَحْمد الْأَزْهَرِي"[iii]

كذلك اخترت أحد المعاجم الحديثة وهو معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر (ت١٤٢٤هـ) الذي قال عنه فاروق شوشة"وفي معجم اللغة العربية المعاصرة يتجلى دور فريق العمل– الذي كونه الراحل الكبير ووضع له الخطة والمنهج– في إنجاز المعجم تطبيقًا للرأي الذي كان ينادي به، وهو ضرورة إصدار المعاجم الجماعية بالاعتماد علي فكرة فريق العمل ذي الكوادر المدربة، والبعد عن الفردية باعتبارها عيبًا أساسيًّا في إنتاج المعاجم العربية، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد المعجم الحديث على لغة العلوم والآداب والمعارف المختلفة، وهو أمرٌ لا يمكن لباحث واحد أو مجموعة من الباحثين– متحدي الثقافة– أن ينهضوا به... من هنا كان التفرد في صنع هذا المعجم وفي منهجه منذ البداية، أي مرحلة جمع المادة. فلم يعتمد اعتمادًا كليًّا على معاجم السابقين، بل ضم إليها مادة غنية بالكلمات الشائعة والمستعملة، باستخدام تقنية حاسوبية متقدمة تم بمقتضاها إجراء مسح لغوي مكثف لمادة مكتوبة ومسموعة تمثل اللغة العربية المعاصرة أصدق تمثيل، تميزت بالمعاصرة والسياقات المستعملة، بالإضافة إلى الاستعمالات الجديدة التي ترد في سياق مألوف لدى المستخدم وتتجاوز في حجمها مئة مليون كلمة ومثال. يكفي أن نرجع إلى إحصائيات المعجم لنرى أن عدد الجذور قد بلغ5778 جذرًا، وأن عدد المداخل بأنواعها من أسماء وأفعال وكلمات وظيفية هو32300 مدخل، وعدد المصطلحات9995 مصطلحًا، والمعاني63019 معنى، والأمثلة الإضافية43384 مثالًا، والتعبيرات السياقية17883 تعبيرًا. وهو الأمر الذي يكشف عن حجم المعجم واتساع متنه والجهد المبذول فيه.**"**[iv]

ويرجع سبب اختياري لأحد المعاجم القديمة، وأحد المعاجم الحديثة ؛ لنكشف عمَّا طرأ على هذا النوع من الألفاظ(ما يستوي فيه المذكر والمؤنث) خلال الفترة الزمنية التي تقع بين المعجمين، محاولين الوصول للأسس التي سارت عليها أغلب تلك الألفاظ.

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي ؛ إذ أعرض في البداية أسماء الأعلام من معجميّ التهذيب ثم اللغة العربية المعاصرة، ثم أعلق عليها بالتحليل والملاحظة، وكذلك صفات الأعلام من كلا المعجمين ثم أعقبها بالتعليق والملاحظة. بما يكشف عن أهداف البحث المذكورة؛ من خلال عرض أوجه التشابه والاختلاف بين المعجمين وكان أهم اختلاف توصل البحث إليه هو التحول تذكيرًا وتأنيثًا في بعض الألفاظ ما بين المعجم القديم متمثلاً في التهذيب والمعجم الحديث متمثلاً في معجم اللغة العربية المعاصرة.

وهناك دراسات لغوية سابقة قد تطرقت لما يستوي فيه المذكر والمؤنث ألا وهي:

1) ما يستوي فيه المذكروالمؤنث(دراسة لغوية) – مجلة كلية الآداب بدمنهور–جامعة الإسكندرية – أكتوبر 2008م.

2) الألفاظ المسموعة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث (دراسة وجمعًا)– لسان العرب لابن منظور أنموذجًا. مجلة كلية دار العلوم – أكتوبر–2018م.

3–الصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث(دراسة صرفية)– رسالة ماجستير إعداد محمد أحمد سيد أحمد–دار العلوم بالمنيا–1995.

بيد أن تلك الدراسات لم يرد فيها ربط لما يستوي فيه المذكر والمؤنث بالحقول الدلالية أو استعراضه على العربية القديمة والمعاصرة.

وقد جاءت أقسام هذا البحث في ثلاثة محاور يعبر كل منها عن أحد جوانب "حقل الألفاظ الدالة على ما يخص الإنسان لما يستوي فيه المذكر والمؤنث في معجميّ تهذيب اللغة، واللغة العربية المعاصرة"، وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: {أسماء الإنسان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}

المبحث الثاني:{ أسماء أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث }

المبحث الثالث:{صفات الألفاظ الدالة على الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث}

والحديث عن "حقل الألفاظ الدالة على ما يخص الإنسان" أكبر من أي حقل آخر؛ فهو له صفات مشتركة مع الحيوان والنبات والحشرات والطيور والزواحف...؛ولاعجب في ذلك لأن الإنسان هو محور هذا الكون، وحتى الحديث عن الأماكن و الزمن لأن الإنسان يعيش فيهما، و الحديث عن الرياح والبئر والفاكهة ... فهي من أجل الإنسان، فلقد كرّم الله عزوجل الإنسان وجعله محور كونه، فحق على هذا البحث أن يعطي الإنسان أكبر حديث على النحو الذي يتضح في أقسام هذا البحث.

المبحث الأول: {أسماء الإنسان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}

البَشَر {مما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع}

يقول معجم تهذيب اللغة "والبَشَرُ: جمع بَشَرَةٍ : وهي ظاهر الجلد ، والبشر أيضًا: الخَلْقُ، يقع على الأنثى والذكر، والواحد والاثنين والجميع . يقال: هي بَشَرٌ، وهو بشرٌ، وهما بشرٌ وهم بشرٌ."[v]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة" بَشَر [مفرد]: ج أبشار: إنسان، جنس الإنسان (يُستخدم للواحد والجمع وللمذكَّر والمؤنَّث وقد يُثنَّى على بَشَرين ويُجمع على أَبْشار) " {وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ} – {فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا} – {إِنْ هَذَا إِلاّ قَوْلُ البَشَرِ} "207/1(بشر)

الإنسان

يقول معجم تهذيب اللغة" البَعير من الإبل بمنزلة الإنسان: يقع على الجمل والناقة إذا أجذعا. يقال: رأيت بعيرًا، ولاتبالي ذكرًا كان أو أنثى." [vi]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة" إنسان [مفرد]: ج أناسيّ، مؤ إنسانة: من يتميّز بسموّ خلقه."130/1(أنس)

شَخْص

معجم تهذيب اللغة لم يذكر شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"شَخْص [مفرد]: ج أشخاص وأشخُص وشُخوص:

1 – إنسان (للذكر والأنثى) "1174/2(شخص)

القَوْم

تهذيب اللغة لم يذكر شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"قَوْم [مفرد]: ج أقْوام (لغير المصدر):

1 – مصدر قامَ/ قامَ إلى/ قامَ بـ/ قامَ على/ قامَ لـ.

2 – جماعة من الناس تربطهم وحدة اللغة والثقافة والمصالح المشتركة وخصصت بجماعة الرِّجال (يذكّر ويؤنّث)"1877/3(قوم)

البِكْر

تهذيب اللغة لم يذكر شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"بِكْر [مفرد]: ج أبْكار:

1 – أوَّل مولود لأبوَيْه يطلق على الذَكَر والأنثى "ولَد/ بنت بِكْر"235/1(بكر)

زَيْنَبُ {اسم الجنس الجمعي }

يقول تهذيب اللغة" شجرٌ حَسن المنظر طيب الرَّائِحَة، وَبِه سُمِّيت الْمَرْأَة زَينب بِهَذِهِ الشَّجَرَة."[vii]

قَالَ: والزَّنَب: السِّمن. وواحدُ الزَّينبِ للشجر: زيْنَبة

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"زَيْنَب [جمع]: (نت) نبات عشبيّ بصليّ مُعَمَّر من فصيلة النَّرجسيّات، أزهاره جميلة بيضاء اللون فوّاحة الرَّائحة، وبه سُمِّيَت المرأة.998/2(زنب)

الزَّوْج: {مما له مؤنث من لفظ مذكره،ومؤنث يستوي فيه مع مذكره}

يقول تهذيب اللغة"الرجل زوج الْمَرْأَة، وَالْمَرْأَة زوج الرجل وَزَوجته، وسمَّى الْعَرَب الِاثْنَيْنِ زَوْجًا، وَالْوَاحد: خَسًا.والافتعال من هَذَا الْبَاب ازدوَج الطيرُ ازدِواجًا فَهِيَ مزدَوِجةٌ."[viii]

قَالَ: وَتقول: عِنْدِي زَوْجا نِعالٍ وزَوجَا حَمام، وأَنْتَ تَعْنِي ذَكَرًا وأُنثى.قَالَ الله: {فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ} (الْمُؤمنِينَ:27).

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة" زَوْجَة [مفرد]: ج زَوْجات، مذ زوج: امرأة مرتبطة برجل عن طريق الزواج، ويقال لها كذلك: قرينة وحرم وعقيلة"[ix]

العَزب[x]

العَزَب[xi]

ورجلٌ عَزَبٌ لَا أهل لَهُ... يُقَال امْرَأَة عَزَبٌ بِغَيْر هَاء. قَالَ وَلَا تقل: امْرَأَة عَزَبَة. وَأنْشد فِي صفة امْرَأَة جعلهَا عَزَباً بِغَيْر هَاء:

إِذا العَزَبُ الهوجاء بالعطر نَافَحَتْ

بَدَتْ شمس دَجْنٍ طلَّةً لم تَعَطّر[xii]

أَبُو حَاتِم عَن الْأَصْمَعِي: رجلٌ عَزَبٌ، وَلم يَدْرِ كَيفَ يُقَال للْمَرْأَة. قَالَ أَبُو حَاتِم: وَيُقَال للْمَرْأَة أَيْضًا عَزَبُ. وَأنْشد:

يَا من يَذُلُّ عَزَباً على عَزَبْ

على ابْنة الحُمَارِس الشَّيْخ الأزَبْ[xiii]

قَالَ: وَلَا يُقَال رجل أعزب. وَأَجَازَ غَيره: رجل أعزب. وَيُقَال: إِنَّه لعَزَب لَزَب وَإِنَّهَا لعَزَبة لَزَبة. وَيُقَال عَزَبَ يَعْزُبُ وتعزَّب بعد التأهّل. وَقَالُوا: رجلٌ عَزَبٌ للَّذي يَعْزُب فِي الأَرْض، وَقَالَ اللَّيْث: المِعْزَابة: الَّذِي طَالَتْ عُزُوبته، حَتَّى مَا لَهُ فِي الْأَهْل من حَاجَة. قَالَ وَلَيْسَ فِي الصِّفَات مِفعالة غير هَذِه الْكَلِمَة. قلت: قَالَ الفرّاء: مَا كَانَ من مفعال كَانَ مؤنَّثه بِغَيْر هَاء، لِأَنَّهُ انعدل عَن النعوت انعدالاً أشدّ من انعدال

صَبُور وشَكُور وَمَا أشبههما ممّا لَا يؤنَّث، وَلِأَنَّهُ شُبِّه بالمصادر، لدُخُول الْهَاء فِيهِ. يُقَال امْرَأَة مِحْماق ومِذْكار ومِعْطار. قَالَ: وَقد قيل رجل مجذامة إِذا كَانَ قَاطعا للأمور جَاءَ على غير قِيَاس. وَإِنَّمَا زادوا فِيهِ الْهَاء لِأَن الْعَرَب تُدخل الْهَاء فِي المذكَّر على جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهمَا الْمَدْح وَالْأُخْرَى الذمّ إِذا بولغ فِي الْوَصْف. قلت والمِعزبة دَخَلتهَا الْهَاء للْمُبَالَغَة أَيْضًا.

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "عَزَب [مفرد]: ج أعزاب وعُزَّاب، مؤ عَزَب وعَزَبة، ج مؤ عَزَبات: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من عزَبَ2: غير متزوّج (للرّجل والمرأة)1791/2(عزب)

العجوز

يقول تهذيب اللغة"القِبْلة. والعجوز: البقرة. والعجوز: الخمر. ويقال للرجل عجوز وللمرأة عجوز." **(xiv)**

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "عَجوز [مفرد]: ج عُجُز، مؤ عَجوز وعجوزة، ج مؤ عجائزُ وعُجُز: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من عجَزَ1: للمذكَّر والمؤنّث ° رَجُلٌ عجوز: استعمال حديث بمعنى شيخ- عجوز شمطاءُ: هَرِمة جدًّا، كبيرة السِّنّ"1460/2(عجز)

العَقيم

يقول تهذيب اللغة"وامرأة عقيم: لا تلد. ورجلٌ عقيم: لا يُولَد له." **(xv)**

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "عقيم [مفرد]: ج عِقام وعُقَماءُ، مؤ عقيم وعقيمة، ج مؤ عقائِمُ وعُقُم.

العانِس

يقول تهذيب اللغة"يقال: رجل عانس وامرأة عانس وقد عنست تعنس عناساً."
(xvi)

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "عانِس [مفرد]: ج عانسون، مؤ عانس وعانسة، ج مؤ عانسات وعُنْس وعوانسُ وعُنَّس: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من عنَسَ1563/2(عنس)

باستقراء العرض السابق للألفاظ الدالة على الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث نجد :

*الكلمات التي حدث بها تحول أو تطور في تذكيرها وتأنيثها بين المعجمين هي:(القوم–إنسان—العُضُد– الأنِيق– الخَالِفة–الذراع–الإبهام–العجوزة–النَّصُوح–الزوج–الضالة– العقيم–العانس–الناب)

واللافت للنظر أنه قد حدث تطور في لفظة (إنسان) التي وردت في تهذيب اللغة بأنها تطلق على المذكر والمؤنث بيد أن معجم اللغة العربية المعاصرة أجاز أن نقول على الأنثى إنسانة.

وكذلك من الكلمات التي حدث بها تحول أو تطور في تذكيرها وتأنيثها بين المعجمين هي:(القوم) ، فتلك الكلمة في التهذيب للرجال فقط، أما في معجم اللغة العربية المعاصرة فهي للرجال والنساء.

*أسماء أعلام الإنسان هي ألفاظ" البَشَر – الإنسان –الشَّخْص–القَوْم – البِكْر" وقد اتفق معجما تهذيب اللغة واللغة العربية المعاصرة على أن(البَشَر – الإنسان) مما يستوي فيها المذكر والمؤنث في (ب ش ر– أ ن س)،أما ألفاظ" الشَّخْص–القَوْم – البِكْر"فقد أوردها معجم اللغة العربية المعاصرة على أنها مما يستوي

فيها المذكر والمؤنث، أما معجم تهذيب اللغة فلم يتحدث عن تذكيرها وتأنيثها. ولقد حظيت أسماء أعلام الإنسان بالدراسة المعجمية الخاصة؛ حيث كتب كثيرون عن الإنسان ، والأصمعي كتب أول كتاب عن الإنسان بعنوان (كتاب خلق الإنسان)

* أسماء أعلام الإنسان التي يفرق بينها وبين مفردها بالتاء المربوطة ، وقد ذكرها معجما تهذيب اللغة و اللغة العربية المعاصرة نحو ما ورد في:(زينب).

فهي من {الأسماء المشتركة بين الشجر والإنسان} في المعجمين.وهذه الحقول الدلالية لأسماء الإنسان المتداخلة مع حقل الشجر والتي نبين فيها المعاني السياقية لألفاظ الشجر في وحداتها اللغوية الممتدة ؛ بناء على أن وحدة المعنى ليست هي الألفاظ بل الوحدات اللغوية الممتدة، وتلك الوحدات تتكون من اللفظ في بيئته اللغوية كما سبق بيانه ومما يبرهن على ذلك ، المعاني العديدة لألفاظ الشجر والتي لا يمكن أن ننسبها للفظ ما إلا من خلال وجوده في بيئته اللغوية أو وحدته الدلالية الممتدة.[xvii] والحقول الدلالية التي تتصاحب مع حقل الإنسان تدل على ثراء الحقل الدلالي اللغوي للإنسان الذي اتسع ليشمل غيره من حقول لغوية دلالية متنوعة تتداخل مع كل الحقول تقريبًا. ولا يتوقف المعنى على المعنى الحرفي فقط وذلك عند التداخل التصاحبي لحقول أخرى مع حقل الألفاظ الدالة على الإنسان ، بل قد يمتد لمعان أخرى مجازية.

المبحث الثاني:{أسماء أعضاء الإنسان التى يستوي فيها التذكير والتأنيث}

باستقراء أعضاء الإنسان التى يستوي فيها التذكير والتأنيث نجد :

* هناك " أعضاء الإنسان التى يستوي فيها التذكير والتأنيث" أوردها تهذيب اللغة،أما معجم اللغة العربية المعاصرة فقال عنها إنها مؤنثة على نحو ما ورد في (العُضُد) وبالرجوع لكتب المذكر والمؤنث[xviii] وجدناها متفقة مع معجم تهذيب اللغة بأن (العُضُد) يستوي فيه التذكير والتأنيث ومن هذه الكتب (ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس 27، المخصص 14/17، المذكر والمؤنث للمبرد97)؛ إذًا فقد حدث تطور في تذكير (العُضُد) وتأنيثها.

العُضُد[xix]

يقول تهذيب اللغة "أبو عبيد عن أبي زيد: أهل تهامة يقولون العُضُد والعُجُز فيؤنثونهما، وتميم تقول : العَضُد والعَجُز ويُذكّرون، وفيه لغتان أخريان عَضْدٌ وعُضْد. وقال جل وعز: وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا(الكهف 51) " وقرئ: وما كُنتَ ؛ أي ما كنت يا محمد لتتخذ المضلِّين أنصارًا.وعضُد الرجل: أنصارُه وأعوانه. والاعتضاد: التقوّي والاستعانة.وقال الليث: العضُد: ما بين المِرفِق إلى الكتف، وهما العَضُدَان، والجميع الأعضاد. وفلان يَعضُد فلاناً، أي يُعِينه." [xx]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"عَضُد [مفرد]: ج أعضاد وأَعْضُد:

1 – (شر) جُزْء الذّراع، ما بين المِرْفق إلى الكتف، السَّاعد (مؤنّث)"

* (الذِّرَاع) من أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث" في معجم اللغة العربية المعاصرة،أما تهذيب اللغة فقال عنها : إنها مؤنثة ، وبالرجوع لكتب

المذكر والمؤنث[xxi] وجدناها متفقة مع معجم تهذيب اللغة في أن (الذراع) مؤنثة؛ إذًا فقد حدث تطور في تذكير (الذراع) وتأنيثها .

*(الإبهام) من أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث" في معجم اللغة العربية المعاصرة،أما تهذيب اللغة فقال : إنها مؤنثة ، وبالرجوع لكتب المذكر والمؤنث[xxii]وجدناها متفقة مع معجم تهذيب اللغة بأن (الإبهام) مؤنثة؛ إذًا فقد حدث تطور في تذكير (الإبهام) وتأنيثها .

*(الناب) من أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث" في معجم اللغة العربية المعاصرة،أما تهذيب اللغة فقال عنها إنها مذكرة ، وبالرجوع لكتب المذكر والمؤنث[xxiii]وجدناها متفقة مع معجم تهذيب اللغة بأن (الناب) مذكرة؛ إذًا فقد حدث تطور في تذكير (الناب) وتأنيثها.

* هناك " أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث" ذكرها تهذيب اللغة،أما معجم اللغة العربية المعاصرة فلم يقل شيئًا عنها؛ على نحو ما ورد في (العِلْباء– الزَّاحفُ والزَّاحك– الصَّليفان)

* هناك " أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث" ذكرها معجما تهذيب اللغة واللغة العربية المعاصرة ؛على نحو ما ورد في (النَّاب –الكَبِد –اللسان– الكُراع– القَفَا)

* هناك " أعضاء الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث" ذكرها معجم اللغة العربية المعاصرة ،أما تهذيب اللغة فلم ينص على تذكيرها وتأنيثها؛ على نحو ما ورد في (الثدي –الدبر–الرَّحِم –الروح–البَطْن –العاتِق –العَجُز –العُنْق –المَتْن – المِعَى–الضِّلْع –الضَّاحِك –أُذُن)

* هناك (صفات يستوي فيها التذكير والتأنيث لأعضاء الإنسان) قد ذكرها معجم تهذيب اللغة؛ على نحو ما ورد في (الحَلِيق–الخليس–الرَّميم–الهَتُون) إلا أن (الرميم–الخليس) لم يقل معجم اللغة العربية المعاصرة عنهما شيئًا في التذكير والتأنيث.

* هناك من الألفاظ الدالة على الفرج(الجَرْد) فمعجما اللغة العربية المعاصرة،والتهذيب لم ينصا على ما يستوي فيها من التذكير والتأنيث،على حين أننا وجدناها مما يستوي فيها المذكر والمؤنث في مراجع لغوية أخرى حسبما هو مذكور.

* هناك أسماء لأعضاء الإنسان لم نجدها في تهذيب اللغة،بيد أنها موجودة في معجم اللغة العربية المعاصرة؛ على نحو ما ورد في : أذين أيسر(أيسر:5739)–أَصْدَر(أَصْدَر:2985)–أمق العين(أمق:273)

–هناك كلمات يستوي فيها التذكير والتأنيث وأكثر ما تكون للتذكير.

القَفَا[xxiv](أكثر ما يكون للمذكر)

القَفَا: مؤخَّر العُنُق، أَلِفُها واواً. قال: والعرب تؤنّثها، والتذكير أعمّ؛ يقال: ثلاثة أقفاء، ومَن قال: أقفية فإنّ جماعَه القِفِيّ والقُفِيَّ.

ويقال للشيخ إذا هَرِم: رُدّ على قَفاً... وقال ابن السكيت: القَفا مذكَّر، وقد تؤنَّث.

– هناك كلمات يستوي فيها التذكير والتأنيث وأكثر ما تكون للتأنيث:

البِطْرير{صفات مجردة من التاء}{وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث}

يُذْكَر في معجم تهذيب اللغة "قال: ورجل بِطْريرٌ، وامرأة بطرير، وأكثر ما يقال للمرأة.وقال أبو الدقيش: إذا بَطِرت وتمادت في الغيّ"[xxv].

- **كلمات يستوي فيها التذكير والتأنيث على حد سواء :**

الشَّكُور{صفات مجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}

يقول تهذيب اللغة : "الشَّكُور من عباد الله عز وجل ؛ فهو الذي يجتهد في شكر ربّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ عليه من عبادته. قال الله عز وجل : "اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً، وقليلٌ مِن عبَاديَ الشكورُ"...قال الفرّاء: ماكان من مفعال كان مؤنثه بغير هاء، لأنه انعدل عن النعوت انعدالاً أشد من انعدال صبور وشكور وما أشبههما." **(xxvi)**

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة : " شَكور [مفرد]: ج شكورون وشُكُر، مؤ شكورة وشَكور، ج مؤ شكورات وشُكُر: صيغة مبالغة من شكَرَ/ شكَرَ لـ: كثير الشكر (للمذكر والمؤنث) "أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا [حديث]- {وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} ".

• الشَّكور: اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: المثيب للشَّاكر على شكره المجازي على الحسنة بأضعافها " {إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ} "1225/2(شكر).

المبحث الثالث:{صفات الألفاظ الدالة على الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث}

باستقراء صفات الألفاظ الدالة على الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث نجد :

* **أن هناك (صفات يستوي فيها التذكير والتأنيث للإنسان)** قد تنتهي بالتاء المربوطة أو الألف الممدودة أو الألف المقصورة وهو ما ورد في الصفات التالية مرتبة من الأكثر إلى الأقل ورودًا:

– الصفات المنتهية بالتاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث: [الخُجَأَة – القعفزة– الضُّحَكة– الأُكَلَة– مِعْزابَة– التِلِعَّابة– النِّفْرَجة– الهَجَاجَة– الدِّرْحَايَة– الطَّيخة– الإمرة– الإمَّعة– الصَّرُورة– الصاورة– الفَرُورة– الهُدَرَة– الهُذُرَّة–الهُمَزة– الوابِصة– الخُذْعة–المُرسَّعة– اللعَّاعة– إِمَّعَة– الحلافة– الخَالِفة–السُّوقة–العُوَقَة– الفَرُّوقة– الوُكلَة– الحُطمة– الطُّحْمَة– الأُنَنَة– الجَعوَنة–الخائنة–العجينة–اللُّعنة– اللُّمَزَة– الطَّغامة– الثِّرطئة– الحُمَدَة– العُمدة– أمَّارة– الصِّغْرَة – الكِبْرَة– القاذورة – العِجْزَة–النَّذيرَة–النَّظُورة والنَّظِيرَة– النُّضَاضَة–الباقِعة– الداهية، العَلاَّمة، النسّابة– الباقعة– الرَّبْعة–الذبيحة– الشِّيعة–المَفْزَعة– الفَزَّاعة– خَلِيقة–المَخْلَقة– الخُلّة– اللُّمة–الأُمنة– الأَمنة– اللَّمِئِنّة– الطُّلَعَة– الدَّاهِية– الجَدَمة– الراقية– المَجْدَرَة]

الهُمَزة {صفات مقترنة بالتاء يستوي فيها المذكر والمؤنث}

يقول تهذيب اللغة"والهُمَزة: الذي يَهمِز أخاه في قَفاه مِن خَلفِه."[xxvii]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "هُمَزة [مفرد]: مؤ هُمَزة: صيغة مبالغة من همَزَ: همّاز عيّاب طعّان في أعراض النَّاس، كثير الاغتياب " {وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ}".

• الهُمَزة: اسم سورة من سور القرآن الكريم، وهي السُّورة رقم 104 في ترتيب المصحف، مكِّيَّة، عدد آياتها تسع آيات"2364/3(همز)

– الصفات المنتهية بالألف الممدودة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث: [**الرَّأْرَاء – المَشْنَاء – البَراء –الخلاء]**

البَراء –الخلاء{مما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع}

يقول تهذيب اللغة "الْعَرَب تَقول: نَحن مِنْك البَراء والخَلاء، وَالْوَاحد والاثنان والجميع من المذكّر والمؤَنث، يُقَال فِيهِ: بَراء، لِأَنَّهُ مَصْدر، وَلَو قَالَ: برىء، لقِيل فِي الِاثْنَيْنِ: بريئان، وَفِي الْجَمِيع:بريئون، وبِراء.

...وَقَالَ الفَرّاء فِي قَول الله عزَّ وجلّ: {وَقَوْمِهِ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا} (الزخرف: 26) . الْعَرَب تَقول: نَحن مِنْك الَبَراء والخَلاء، وَالْوَاحد والاثنان والجميع من المذكّر والمؤَنث." [xxviii]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"بَرَاء [مفرد]: ج أَبْرِئة (لغير المصدر):

1 – مصدر برِئَ/ برِئَ من.

2 – صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من برِئَ/ برِئَ من: يستوي فيه المذكَّر والمؤنَّث، والمفرد والجمع "أنت بَرَاء من التّهمة– {إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ} " أنا منك براء."180/1(برأ)

– الصفات المنتهية بالألف المقصورة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث: [الخُنْثَى]

الخُنْثَي

يقول تهذيب اللغة" ((الْخُنْثَى)) الَّذِي لَهُ مَا للرِّجَال وَمَا للنِّساء."[xxix]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"خُنْثى [مفرد]: ج خِناث وخَناثَى: (حن) من يحمل أعضاء الذكورة والأنوثة "غلبت على الخنثى صفات الذُّكورة فأُعطى ميراث الذَّكر "700/1(خنث).

ودلالة هذا أن " التاء المربوطة – الألف المقصورة – الألف الممدودة" غير محصورة كعلامة على التأنيث فحسب.

***لقد تغلبت الألفاظ الدالة على صفات الإنسان الإيجابية على السلبية عامة؛ إذ إن الصفات الإيجابية الواردة هي :** (اللُّباب-المنجاب-الإِفْت-البَحْت-الصفتات-البَحُوث- المِبْهاج-الخَدلج-العَوهج-الغَنْج-الهِملاَج-النُّفُخ-الحُمَدَة-الخَوْد-الرُّؤْد-الرِّئْد-الرَّصَد-الأشدّ-الشَّاهِد-العُمدة-الأُمْلود-النُّجُود-أمَّارة-الحَشْر-الذَّيَّار-الصِّغْرَة – الكِبْرَة-الصِّهْر-المُضِر-الظِّئْر-الظَّهِير-العُبْر-المِعْطار-القاذورة-الكِبْرَة-العِجْزَة-المِنْخار-النَّذيرَة-النَّظُورة والنَّظِيرَة[xxx]-النَّوار-العَدُوس-الشَّكُور-الصَّبُور-الكُباس-المَحْض-البَحْت-القَلْب-النُّضَاضَة-السُّلطان-الفَرْط-وَالْخَلِيط-الباقِعة-الرَّبْعة-الشَّموع-الشِّيعة-المَفْزَعة- الفَزَّاعة -المَّفْزَع-القَطِيع-المعمع-السَّوغ-العروف-العطيف-العطوف-الخْبِقّ-الخِرْباق-خَلِيقة-المَخْلَقة-الصِّدق-العَاشِق-الغِلْفَاق-الفَيْلَق-الثَّقَال-الخل، الخُلّة -العَدْل-الْخلَّة-البَغُوم-الحَرام-الرخيم-الصَّوْم-المِطْعام-الغَيْلَم-الكَرَم-اللُّمة -الأُمنة- الأَمنة-اللَّمِئِنّة-الحَنُون-العَوَان-القَتِين-القَمِن-الجَرِيّ -المِهداء-هَلُمَّ-صَه-هَيْتَ -سِيّ-سَواء-أولاء –

الإلْف–الأَنوف –المِبْكار –التَّلِيد –الحال –الخَجُول –الخَضيب –الخَليق–الدَّهين – المُدِير –المِسْفار –السَّكوت –السِّكْرِتير –المِسْمَاح –السُّهُد –الشَّكور –الصَّبُور – الصَّديق –المِصْداق –الصَّموت –المَصُون –الضَّيْف –المِضياف –الطَّرُوب – المِطعام –الطَّمُوح –المِطْوَاع –المِظْفار –الظّالِع – العتيق –العَدْل –المِعْطاء – العاقِل –المِعْوان –الغَفُور _المِفضال _المِقْحام _القِرْن –الكفيل_المِنْحار–النَّصوح – المِنْفاق –المِنْهال –المِهْداء–الوَدود–الوَقور–الخِلْو–الدَّاهِية–الرَّحُوم –الأَكِيل–الجَدَمة– الجَديد–الراقية–المَجْدَرَة)

الظَّهِير

يُذْكَر في معجم تهذيب اللغة "وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ:(والمْلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)، قال: يريدُ أعوانٌ، فقال: ظَهيرٌ، ولم يقل ظُهَراء.

ولو قال قائل: إنّ ظهير لجبريل وصالح المؤمنين وللملائكة كان صوابًا، ولكنه حَسُنَ أن تجعل الظَّهير للملائكة خاصةً لقوله: (والمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ) أي بعد نُصْرَةِ هؤلاء ظَهِيرٌ. وقال الزجاج: (والمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ) في معنى ظُهَرَاء، أراد والملائكة أيضاً نُصَّارُ النبي صلى الله عليه وسلم"[xxxi].

الظِّئْر[xxxii]

يُذْكَر في معجم تهذيب اللغة : "وقال الليث: الظِّئر والجميع الظُّؤورة تقول هذه ظِئْرِي. قال: والظئر سواء للذكر والأنثى من الناس.

وَيُقَال: ظَاءَرَتْ فُلانةُ بِوَزْنِ فَاعَلتْ إذا أَخَذَتْ وَلداً تُرضِعُه مُظاءرة، وَيُقَال لأَب الْوَلَد لصُلْبه: هُوَ مُظائرٌ لتِلْك الْمَرْأَة، وَيُقَال: اظأَرْتُ لِوَلَدِي ظِئراً أَي اتَّخَذْتُ".

معجم اللغة العربية المعاصرة لم يقل فيها شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

بينما الصفات السلبية الواردة هي : (الضُّحَكة-التِّرْب-الخَلْبَن-الأُكَلَة-الشَّازِبُ-العَزب- مِعْزابَة -غَضُوب-التِّلِعَّابة-اللُّعبَة-اللَّعُوب-المِحْضاج-العِفْضاج-النِّفْرَجة-النَّجِس-الهَجَاجَة-الْجِلْبِح-الدِّرْحَايَة-الطَّيخة-الزَّهِيد- العِصْواد - العُلَكِد-العَنْجَرِد- الكَنُود- النَّؤُود-المِنْشير -الإمرة-الإمَّعة-البِطْرير-البِظْرِير-البَهِير-البُهتُر-حاسِر-الزَّوْر-الزِّير-الصَّرُورة-الصارورة-الصَّافِر-العَفِير -العاقِر -العاهِر-الغَدَّار-الغَيُور-الفَرُورة-الفِطْر-الهُدَرَة-الهُذُرَّة والمِهْذار-البِلِز-الجَرُوز-المِلَز-الناشِز -الهَمَّازوالهُمَزة-أُباس-الباخِس-الجُعْسُوس-المِدْعَس-النَّجِس-المِعطاش-الوَخْش-المُصَاص-المِنْداص-الناشِص-المِنْشاصُ-الوابِصة-الميراص-الحَرِض-الْجِخْرِط- الْجِحْرِط -القَطَط-الضُّحَكَة-الخُدْعة-المُرسَّعة-القَدُوع-اللعَّاعة-إمَّعَة-الحلافة-الخَالِفة-حرض-الدَّنَف-الصَّدوف-الضَّعُوف-العَجَف-المُحْمِق-المِهْزَاق-السُّوقة-العُوَقَة-الفَرُّوقة-الضَّنك-الضِّنَاك-الفَارِك-الْخِرْمل-الطائِل-العَوكل-الوُكلَة-الأيم-الأيّم-البِرْطام-الحُطمة-الخادِم-الخَصْم-الدِّلْقم-الطُّحْمَة-العَقيم-العَقَام-الغليم – المغليم-القزَمُ-القَشْعَم-الأُنَنَة-البَادِن-الجَبان-الجَعوَنة-الحَصَان والحاصِن-الخائنة-العجينة-القِنّ-اللُّعنة-الصِّف-الضَّنَى-الطاغوت-المَقْتَوِين-الجُنُب-أَسِير-الخِدْن-خِدْن-اللُّمَزَة-الخالي-البَدين -المِبْطان-المِتْلاف-الجَبَان-الحاسِر-الحَسير-الخَرِيع -المِخْناث-الدَّفين-المِذْياع -المِرْماش-المِزواج-السجين-السَّحُوق-السافِر-المِسْقام-الشَّرود--الضَّجور -المِضْياع-الطَّريح -الطَّريد-المِطْعَان - المِطْمَاع -الظَّلُوم -العَدُوّ-العَزَب-العاقِر-العليل-الغِرّ-الغَشُوم-المِغْلاط-القَتول-القَتيل-المِكْثار- مِكسال-الكَفور-الكَنود-المِلْحاح -النَسِيّ -الناشِز-النَّؤوم-المِهْذار-المِهْراج-المِهْزار-المِهْزاق-الوَقاح -اليائِس -المُحْدَث-الحَسود-العَدوّ-الطَّغامة-القَعيد -الزِّرطئة -الجَحْمَش)

الضُّحَكة

يقول تهذيب اللغة"والضحكة: الرجل الكثير الضحك يعاب به. أبو العبيد عن الكسائي رجل ضحكة: كثير الضحك، ورجل ضحكة. يضحك منه." [xxxiii]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة"ضِحْكة [مفرد]: ج ضِحْكات: اسم هيئة من ضحِكَ/ ضحِكَ على/ ضحِكَ من: "ضحك ضِحْكة الشامت" ° الضَّحْكة الأخيرة: النجاح أو الظفر النهائيّ بعد فشل أو خسارة- ضِحْكة صفراء/ ضِحْكة صفراويّة: ضِحْكة تهكميّة ساخرة، أو مصطنعة لإخفاء استياء أو ارتباك"1349/2(ضحك) لم يقل فيها شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

*** (الصَّليف- الحَلِيل- الرُّعبوب . الرعيب- الخَلْبَن-الشَّازِب- المِحْضاج- العِفْضاج – الْجِلْبِح- العِصْواد- العُلَكِد- العَنْجَرِد- المِئْشير- البِظْرِير- البَهِير- البُهتُر- العَفِير - الجَرُوز – المِلَز- أُباس-الباخِس-الجُعْسُوس-المِدْعَس- المِعطاش- المِنْداص -الناشِص -المِنْشاص- المِيراص- الْجِخْرِط- الْجِحْرِط- القَطَط- القَدُوع-الضَّعُوف-العَجَف-المُحْمِق) من صفات الإنسان المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث في التهذيب أما معجم اللغة العربية المعاصرة فلم يقل شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.**

الجَرُور[xxxiv]{ من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}،{صفات مشتركة بين البئر والحيوان والإنسان}{حقول دلالية متداخلة وخاصة}

"الجَرُور من الخيل: البطيء... وقال شمر: امرأة جرور: مقعدة.و رَكِيَّة جَرُور: بعيدة القعر."

المِحْضاج{صفات مجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}

يقول تهذيب اللغة : "وَامْرَأَة مِحْضاج: واسعَةُ البَطْن." [xxxv]
معجم اللغة العربية المعاصرة لم يقل شيئًا عنها.

*** (الزوج- التِّرْب-الغَضُوب- اللَّعُوب- الزَّهِيد- الكَنُود – النَّؤُود- حاسِر- الزِّير- الصَّافِر- العاقِر – العاهِر- الغَدَّار- الغَيُور- الفِطْر-المِهْذار- البِلِز- الناشِز- المِهْزَاق) من صفات الإنسان المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث في التهذيب و معجم اللغة العربية المعاصرة معًا.**

غَضُوب{صفات مجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}{صفات مشتركة بين الإبل والإنسان}

يقول تهذيب اللغة"رجلٌ غَضُوب: شديدُ الْغَضَب.

أَبُو عبيد عَن الْفراء: رجلٌ غُضُبَّةٌ وغَضُبَّةٌ بِفَتْح الْغَيْن وضمِّها إِذا كَانَ يغْضب سَرِيعا، وَيُقَال: غُضُبٌّ بِغَيْر هاءٍ مثله.

وَقَالَ اللَّيْث: الغضُوبُ: الحَيَّةُ الخبيثة، والغَضُوبُ: النَّاقةُ العَبُوسُ، وامرأةٌ غضوبٌ بِغَيْر هاءٍ، وَبِه سُمِّيَتِ المرأَة غَضوبًا." [xxxvi]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "غَضوب [مفرد]: ج غِضَاب وغُضَابَى: صيغة مبالغة من غضِبَ على/ غضِبَ لـ/ غضِبَ من: كثير الغضَب أو السُّخْط (للمذكَّر والمؤنَّث) "شخص غَضوبٌ: سريع الغضَب أو الانزعاج، نزق، حادّ الطبع- الجائع غَضوبٌ [مثل أجنبيّ] "1624/2(غضب)

***(البَعْل– المِزواج– الكَلُوء) من صفات الإنسان المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث في معجم اللغة العربية المعاصرة أما التهذيب فلم يقل شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.**

المِزواج {صفات مجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث}

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة" مِزْواج [مفرد]: ج مَزاويجُ، مؤ مِزواج ومِزواجَة: كثير الزَّواج "رجل مِزْواج– امرأة مِزْواج/ مِزْواجَة"1007/2"زوج".

*** (البَراء – الصَّلَاح– السِّبْط– العَزب) هي مصادر مجردة من التاء يستوي فيها المذكر مع المؤنث عند الوصف بتلك المصادر في التهذيب و معجم اللغة العربية المعاصرة معًا.**

الصَّلَاح–الصُّلْح {الحمل على المعنى} { وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث}

يقول تهذيب اللغة : "والصَّلَاح والصُّلْح: نقيض الْفساد، والإصلاح: نقيض الْإِفْسَاد"يذكر ويؤنث"... والصِّلاَح بِمَعْنى الْمُصَالحَة، وَالْعرب تؤنّثها، وَمِنْه قَول بِشْر بن أبي حازم:

يَسُومون الصِّلاح بذاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُم سَلَعٌ وَقَارُ [xxxvii]

وَقَوله: وَمَا فِيهَا : أَي فِي الْمُصَالحَة وَلذَلِك أنَّث الصِّلَاح." [xxxviii]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة : "صَلاح [مفرد]: مصدر صلُحَ وصلَحَ/ صلَحَ"1313/2(صلح) لم يقل فيها شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

*** (الخلاء – الصُّلْح– النَّجِس– الوَخْش**– الحرض–**الدَّنَف) ورد في التهذيب أنها مصادر مجردة من التاء يستوي فيها المذكر مع المؤنث عند الوصف بها ، أما معجم اللغة العربية المعاصرة فلم يقل شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.**

النَّجِس : {مما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع }

يقول تهذيب اللغة"النَّجِسُ: الشَّيْء القَذِرُ من النَّاس وَمن كل شَيْء قذرته. رجل نَجَسٌ، وَقوم أنجَاسٌ، ولغة أُخْرَى: رجل نَجَسٌ ورجلان نَجَسٌ، وَرِجَال نَجَسٌ، وَامْرَأَة نجس.

قَالَ الله تَعَالَى: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} (التَّوْبَة: 28) ." [xxxix]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "نَجَس [مفرد]: ج أنجاس (لغير المصدر):

1 – مصدر نجِسَ.

2 – خبيث فاجِر من باب الوصف بالمصدر، يستعمل للمفرد والجمع " {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} "2171/3(نجس)

*** (المُصَاص)هي مصدر مجرد من التاء يستوي فيه المذكر مع المؤنث عند الوصف به، ولم ينص على ذلك التهذيب و معجم اللغة العربية المعاصرة معًا.**

المُصَاص {مما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع}

يقول تهذيب اللغة : "فلان من مُصاص قومه: أي من خالصهم. [xl] وفي معجم لسان العرب " وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث"[xli]"

معجم اللغة العربية المعاصرة لم يقل فيها شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

*** ورود {صفات مشتركة بين الألوان والحيوان،والأرض، والإنسان} قد يجعل للفظة أكثر من دلالة؛ تكون سلبية حينًا كما في(القَطِيع "صفة سيئة للرجل")،وتكون إيجابية حينًا كما في(القَطِيع "صفة حسنة للمرأة")**

وكما في: الناشِز [xlii]{صفات مجردة من التاء}{صفات مشتركة بين الإنسان والأرض}

وتلٌّ ناشِزُ وجمعها نَوَاشز. وقلب ناشِزٌ، إذا ارتفع عن مكانه...نُشُوزُ المرأة: استعصاؤها على زوجها.وقال أبو إسحاق: النُّشُوزُ يكون من الزوجين، وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه، واشتقاقه من النَّشَز، وهو ما ارتفع من الأرض.

*** ورود لفظة واحدة تأتي أحيانًا اسم علم وأحيانًا أخرى صفة ؛ مما يغير من تذكيرها وتأنيثها ؛ كما في المِنْخار [xliii]**

يقول تهذيب اللغة: امرأة مِنْخار – إذا كانت تنخر عند الجماع كأنها مجنونة.ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخيره.

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "مِنخار ثَقْبُ الأنف مذكّر ولا يجوز تأنيثه ° بطرْفِ منخريه: باحتقار"2182/3(نخر). {فقد حدث اختلاف بين التهذيب ومعجم اللغة العربية المعاصرة.}

*** ورود معنيين مختلفين للفظة واحدة {المشترك اللفظي} بسبب التصاحب بين صيغ جذرين لغويين مختلفين؛فتأتي إيجابية في سياق ما، وتأتي سلبية في سياق آخر كما في:اللديغ[xliv]**(اللديغ "صفة حسنة حينما تطلق على الشخص السليم")،وتكون سيئة حينًا كما في(اللديغ "صفة سلبية حينما تطلق على الشخص الملدوغ")

وكما في : (الفَزَّاعَة "صفة حسنة للشخص حينما يُفْزَع إليه ويستغاث به") وتكون سيئة حينًا كما في : (الفَزَّاعَة "صفة للشخص الذي يُفَزِّع ويُخَوِّفُ الآخرين")" **، فالمعنى اللغوي يكمن في التركيب العباري أو الوحدة اللغوية الممتدة، وليس في الكلمة المفردة المنزوعة من سياقها"**[xlv]

باستقراء الألفاظ الدالة على الإنسان التي يستوي فيها التذكير والتأنيث نجد :

* **هناك (صفات يستوي فيها التذكير والتأنيث للإنسان)** قد تنتهي بالتاء المربوطة أو الألف الممدودة أو الألف المقصورة وهو ما ورد في الصفات التالية مرتبة من الأكثر إلى الأقل ورودًا:

– الصفات المنتهية بالتاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث: [الخُجَأَة – القعفزة– الضُّحَكة– الأُكَلَة– مِعْزابَة– التِّلِعَّابة– النِّفْرَجة– الهَجَاجَة– الدِّرْحَايَة– الطَّيخة– الإمرة– الإمَّعة– الصَّرُورة– الصارورة– الفَرُورة– الهُدَرَة– الهُذُرَّة–الهُمَزة– الوابِصة– الخُدْعة–المُرسَّعة– اللعَّاعة– إمَّعَة– الحلافة– الخَالِفة–السُّوقة–العُوَقَة– الفَرُّوقة– الوُكلَة– الحُطمة– الطُّحْمَة– الأُنَنَة– الجَعوَنة–الخائنة–العجينة–اللُّعنة– اللُّمَزَة– الطَّغامة– الثِّرطئة– الحُمَدَة– العُمدة– أمَّارة– الصِّغْرَة – الكِبْرَة– القاذورة – العِجْزَة–النَّذيرَة–النَّظُورة والنَّظِيرَة– النُّضَاضَة–الباقِعة– الداهية، العَلاَّمة، النسّابة– الباقعة– الرَّبْعة–الذبيحة– الشِّيعة–المَفْزَعة– الفَزَّاعة– خَلِيقة–المَخْلَقة– الخُلّة–اللُّمة– الأُمنة– الأَمنة– اللَّمِئِنّة– الطُّلَعَة– الدَّاهِية– الجَدَمة– الراقية– المَجْدَرَة]

– الصفات المنتهية بالألف الممدودة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث: [الرَّأْرَاء – المَشْنَاء– البَراء–الخلاء]

– الصفات المنتهية بالألف المقصورة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث: [الخُنْثَى]

ودلالة هذا أن " التاء المربوطة – الألف المقصورة – الألف الممدودة" غير محصورة كعلامة على التأنيث فحسب.

***(الأنِيق– الخَالِفة) هي صفات الإنسان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث، وقد نصَّ معجما تهذيب اللغة واللغة العربية المعاصرة على ما يستوي فيه المذكر والمؤنث في (الأنِيق– الخَالِفة)**

الخَالِفة

يقول تهذيب اللغة : "رجلٌ خَالفٌ وخَالِفةٌ – أي: مُخالِفٌ. . كثير الْخِلاف."[xlvi]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة : "خالِفة [مفرد]: ج خالفات وخَوالِفُ:

1 – مؤنَّث خالِف.

2 – من تقعد في دارها من النساء"685/1(خلف)

الأنِيق {صفات مشتركة بين الإنسان والشجر}

يقول تهذيب اللغة"الأنَق: الإعجاب بالشيء. تقول: أَنِقْتُ به، وأنا آنَقُ به أَنَقاً، وأنا به أَنِقٌ: مُعجَب؛ وقد آنَقَني الشيء يُوقنني إيناقاً؛ وإنّه لأَنِيقٌ مُؤْنِق، لكلِّ شيءٍ أعجبك حُسنُه. وتقول: روضةٌ أَنِيقٌ، ونباتٌ أَنِيق... قيل: منظر أنيقٌ إذا كان حَسَناً مُعْجِباً. وكذلك قول عُبيد بن عمير: " ما من عَاشيةٍ أشدُّ أَنَقاً ولا أبعَد شِبَعاً من طالِب عِلْم." [xlvii]

يقول معجم اللغة العربية المعاصرة : "أنيق [مفرد]: مؤ أنيقة: صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من آنقَ وأنِقَ/ أنِقَ بـ: حَسَن المظهر والتنسيق"132/1(أنق).

وقد نص معجم (تهذيب اللغة) على ما يستوي فيها من المذكر والمؤنث في (الأنيق) ولم ينص معجم اللغة العربية المعاصرة على ذلك في تلك الكلمة.

واللافت للنظر أنه قد حدث تطور في (الأنِيق) التي وردت في تهذيب اللغة بأنها تطلق على المذكر والمؤنث بيد أن معجم اللغة العربية المعاصرة أجاز أن نقول على الأنثى أنيقة.

*** هناك {صفات مشتركة بين الإنسان والشجر وجميع الكائنات} قد ذكرها تهذيب اللغة كما ورد في (**الأنيق**) أما معجم اللغة العربية المعاصرة فلم يقل شيئًا عن الصفات المشتركة بين الإنسان و الشجر وجميع الكائنات في هذه الكلمة. وهذه الحقول الدلالية المتداخلة مع حقل الإنسان والتي نبين فيها المعاني السياقية لألفاظ الإنسان في وحداتها اللغوية الممتدة بناءً على أن وحدة المعنى ليست هي الألفاظ بل الوحدات اللغوية الممتدة ؛ وتلك الوحدات تتكون من اللفظ في بيئته اللغوية كما سبق بيانه .**

ومما يبرهن على ذلك ، المعاني العديدة لألفاظ الإنسان التي لا يمكن أن ننسبها للفظ ما إلا من خلال وجوده في بيئته اللغوية أو وحدته الدلالية الممتدة.[xlviii]والحقول الدلالية التي تتصاحب مع حقل الشجر تدل على ثراء الحقل الدلالي اللغوي للشجر الذي اتسع ليشمل غيره من حقول لغوية دلالية متنوعة ؛ فهي تتداخل مع كل الحقول تقريبًا. ولايتوقف المعنى عندالتداخل التصاحبي لحقول أخرى مع حقل الألفاظ الدالة على الإنسان على المعنى الحرفي المصاحب لبقية الحقول ؛ فقد يمتد لمعانٍ أخرى مجازية.

*لقد تغلبت الألفاظ الدالة على صفات الإنسان الإيجابية على السلبية عامة؛ إذ إن الصفات الإيجابية الواردة هي : (اللُّباب-المنجاب-الإِفْت-البَحْت-الصفتات-

البَحُوث- المِبْهاج-الخَدلج-العَوهج-الغَنْج-الهِملاَج-النُّفُخ-الحُمَدَة-الخَوْد-الرُّؤْد-الرِّئْد-الرَّصَد-الأشدّ-الشَّاهِد-العُمدة-الأُمْلود-النُّجُود-أمَّارة-الحَشْر-الدَّيَّار-الصِّغْرَة - الكِبْرَة-الصِّهْر-المُضِر-الظِّئْر-الظَّهِير-العُبْر-المِعْطار-القاذورة-الكِبْرَة-العِجْزَة-المِنْخار-النَّذيرَة-النَّظُورة والنَّظِيرَة-النَّوَار-العَدُوس-الشَّكُور-الصَّبُور-الكُباس-المَحْض-البَحْت-القَلْب-النُّضَاضَة-السُّلطان-القَرْط-وَالْخَلِيط-الباقِعة- الرَّبْعة-الشَّموع-الشِّيعة-المَفْزَعة-الفَزَّاعة-المَفْزَع-القَطِيع-المعمع-السَّوغ-العروف-العطيف-العطوف-الخُبِقّ-الخِرْباق-خَلِيقة-المَخْلَقة-الصِّدق-العَاشِق-الغِلْفَاق-الفَيْلَق-الثَّقَال-الخل، الخُلّة-العَدْل-الْخلَّة-البَغُوم-الحَرام-الرخيم-الصَّوْم-المِطْعام-الغَيْلَم-الكَرَم-اللُّمة -الأُمنة- الأَمنة-اللَّمِئِنّة-الحَنُون-العَوَان-القَتِين-القَمِن-الجَرِيّ -المِهداء-هَلُمَّ-صَه-هَيْتَ -سِيّ-سَواء-أولاء -الإِلْف-الأَنوف - المِبْكار -التَّلِيد -الحال -الخَجُول -الخَضيب -الخَليق-الدَّهين - المُدِير -المِسْفار - السَّكوت -السِّكْرِتير -المِسْمَاح -السُّهُد -الشَّكور -الصَّبُور -الصَّديق -المِصْداق - الصَّموت -المَصُون -الضَّيْف -المِضياف -الطَّرُوب -المِطعام -الطَّمُوح -المِطْوَاع -المِظْفار -الظّالِع - العتيق -العَدْل -المِعْطاء -العاقِل -المِعْوان -الغَفُور -المِفضال -المِقْحام -القِرْن -الكفيل-المِنْحار-النَّصوح -المِنْفاق -المِنْهال -المِهْداء-الوَدود-الوَقور-الخِلْو-الدَّاهِية-الرَّحُوم -الأَكِيل-الجَدَمة-الجَديد-الراقية-المَجْدَرَة)

بينما الصفات السلبية الواردة هي(الضُّحَكة-التِّرْب-الخَلْبَن-الأُكَلَة-الشَّازِبُ-العَزب- مِعْزابَة -غَضُوب-التِّلِعَّابة-اللُّعبَة-اللَّعُوب-المِحْضاج-العِفْضاج-النِّفْرَجة-النَّجِس-الهَجَاجَة-الْجِلْبِح-الدِّرْحَايَة-الطَّيخة-الزَّهِيد- العِصْواد-العُلَكِد-العَنْجَرِد-الكَنُود- النَّؤُود-المِنْشير -الإمرة-الإمَّعة-البِطْرير-البِظْرِير-البَهِير-البُهتُر-حاسِر-الزَّوْر-الزِّير-الصَّرُورة-الصارورة-الصَّافِر-العَفِير -العاقِر -العاهِر-الغَدَّار-الغَيُور-الفَرُورة-الفِطْر-الهُدَرَة-الهُذُرَّة والمِهْذار-البِلِز-الجَرُوز-المِلَز-الناشِز -الهَمَّاز والهُمَزة-أُباس-الباخِس-الجُعْسُوس-

المِدْعَس-النَّجِس-المِعطاش-الوَخْش-المُصَاص-المِنْداص-الناشِص-المِنْشاصُ-الوابِصة-المِيراص-الحَرِض-الْجِخْرِط- الْجِحْرِط -القَطَط-الضُّحَكَة-الخُذْعة-المُرسَّعة-القَدُوع-اللعَّاعة-إمَّعَة-الحلافة-الخَالِفة-حرض-الدَّنَف-الصَّدوف-الضَّعُوف-العَجَف-المُحْمِق-المِهْزَاق-السُّوقة-العُوَقَة-الفَرُّوقة-الضَّنك-الضِّنَاك-الفَارِك-الْخِرْمل-الطائِل-العَوكل-الوُكلَة-الأيم-الأيّم-البِرْطام-الحُطمة-الخادِم-الخَصْم-الدِّلْقم-الطُّحْمَة-العَقيم-العَقَام-الغليم – المغليم-القزَمُ-القَشْعَم-الأُنَنَة-البَادِن-الجَبان-الجَعوَنة-الحَصَان والحاصِن-الخائنة-العجينة-القِنّ-اللُّعنة-الصّف-الضَّنَى-الطاغوت-المَقْتَوِين-الجُنُب-أَسِير-الخِذْن-خِذْن-اللُّمَزَة-الخالي-البَدين -المِبْطان-المِتْلاف-الجَبَان-الحاسِر-الحَسير-الخَرِيع -المِخْناث-الدَّفين-المِذْياع -المِرْماش-المِزواج-السجين-السَّحُوق-السافِر-المِسْقام-الشَّرود--الضَّجور -المِضْياع-الطَّريح -الطَّريد-المِطْعَان - المِطْمَاع -الظَّلُوم -العَدُوّ-العَزَب-العاقِر-العليل-الغِرّ-الغَشُوم-المِغْلاط-القَتول-القَتيل-المِكْثار- مِكسال-الكَفور-الكَنود-المِلْحاح -النَسِيّ -الناشِز-النَّئوم-المِهْذار-المِهْراج-المِهْزار-المِهْزاق-الوَقاح -اليائِس -المُحْدَث-الحَسود-العَدوّ-الطَّغامة-القَعيد -الزِّرطئة -الجَحْمَش)

*** هناك كلمات مجردة من التاء وجاءت كمصادر يستوي في الوصف بها التذكير والتأنيث في تهذيب اللغة أما معجم اللغة العربية المعاصرة فلم يتكلم عن تذكيرها وتأنيثها؛ كما ورد في (الحرض-النجس- الوخش)**

*** (الصَّليف- الحَلِيل- الرُّعبوب . الرعيب- الخَلْبَن-الشَّازِب- المِحْضاج- العِفْضاج – الْجِلْبِح- العِصْواد- العُلَكِد- العَنْجَرِد- المِنْشير- البِظْرِير- البَهِير- البُهتُر- العَفِير - الجَرُوز – المِلَز- أُباس-الباخِس-الجُعْسُوس-المِدْعَس-**

المِعطاش- المِنْداص -الناشِص -المِنْشاص- المِيراص- الْجِخْرِط- الْجِحْرِط- القَطَط- القَدُوع-الضَّعُوف-العَجَف-المُحْمِق) من صفات الإنسان المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث في التهذيب أما معجم اللغة العربية المعاصرة فلم يقل شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.

*** (**الزوج- **التِّرْب**-الغَضُوب- **اللَّعُوب- الزَّهِيد- الكَنُود – النَّؤُود- حاسِر- الزِّير- الصَّافِر- العاقِر – العاهِر- الغَدَّار- الغَيُور- الفِطْر-المِهْذار- البِلِز- الناشِز- المِهْزَاق) من صفات الإنسان المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث في التهذيب و معجم اللغة العربية المعاصرة معًا.**

***(البَعْل- المِزواج- الكَلُوء-) من صفات الإنسان المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث في معجم اللغة العربية المعاصرة أما التهذيب فلم يقل شيئًا عن تذكيرها وتأنيثها.**

*** (البَراء- الصَّلَاح- السِّبْط- العَزب) هي مصادر مجردة من التاء يستوي فيها المذكر مع المؤنث عند الوصف بتلك المصادر في التهذيب و معجم اللغة العربية المعاصرة معًا.**

الخاتمة

انتهى البحث إلى عدد من الأسس التنظيمية التي سارت عليها أكثر الألفاظ التي يستوي فيه المذكر والمؤنث وأسباب تغيرها أحيانًا، وتعد هذه الأسس سمات بارزة وخصائص مميزة لها، ومن أبرز هذه الأسس والسمات ما يلي:

***المعجمي كالأزهري ليس مجرد معجمي ناقل للغة فحسب، بل أحيانًا يعلق برأيه. فهو قد يحدد حقلاً دلاليًّا دون غيره على نحو ما أورد في (الجرور) ؛ فهي كلمة واحدة تتجاذبها حقول دلالية مختلفة.**

ويزداد الاختلاف حينما نذكرها في معجمين كالتهذيب واللغة العربية المعاصرة ؛ لذلك اقتصرنا على معجم واحد وهو التهذيب لأنه الأقدم فيتسم بالأصالة ونذكر كلام معجم اللغة العربية المعاصرة في حالة وجود اختلاف بين المعجمين.

*** وتتسم الصناعة المعجمية في معجم (التهذيب) بأنها تذكر التعريف الدلالي للكلمة قبل الحكم الصرفي عليها بالتذكير والتأنيث** على نحو ما ورد في "الظَّهِير"

*** وقد يذكر الأزهري الحكم الصرفي بالتذكير والتأنيث للكلمة قبل التعريف الدلالي لها**نحو ما ورد في "الظِّئْر"،"الخادِم"[xlix]

*** و قد يصرح الأزهري بالحكم الصرفي بالتذكير والتأنيث للكلمة** على نحو ما ورد في "الظِّئْر"

*** قد لا يصرح الأزهري بالحكم الصرفي بالتذكير والتأنيث للكلمة ولكن يُفهم من خلال السياق** على نحو ما ورد في "الظَّهِير"

توصيات:

وقد اقترح البحث جملة من التوصيات الختامية يوصي بها على النحو الوارد فيما يلي:

*** أن يقوم مجمع اللغة العربية بإعادة النظر في الكلمات التي كان يستوي فيها المذكر والمؤنث قديمًا (في التهذيب) ثم حدث به تحول في معجم اللغة العربية المعاصرة، في مثل:**

(القوم–إنسان—العُضُد– الأنِيق– الخَالِفة–الذراع–الإبهام–العجوزة–النَّصُوح–الزوج–الضالة– العقيم–العانس–الناب)

وقد جمعها البحث في القائمة التالية:

الكلمة في التهذيب	الكلمة في معجم اللغة العربية المعاصرة
الزوج:للرجل والمرأة	الزوجة:للمرأة
العانس:للرجل والمرأة	العانسة:للمرأة
العقيم:للرجل والمرأة	العقيمة:للمرأة
القوم:للرجال فقط	القوم:للرجال والنساء
الضالة: للذكر والأنثى	الضالة: للأنثى
الذراع : مؤنثة	الذراع:تذكر وتؤنث
الإبهام: مؤنثة	الإبهام:تذكر وتؤنث
العُضُد:يذكر ويؤنث	العُضُد: يؤنث
الناب:يذكر	الناب:يذكر ويؤنث
الأنِيق:للمذكر والمؤنث	الأنِيقة: للمؤنث

الخَالِفة:للمذكر والمؤنث	الخَالِف: للمذكر
القتيل:للمذكر والمؤنث	القتيلة: للمؤنث
النطيح:للمذكر والمؤنث	النطيحة: للمؤنث
العجوز :للمذكر والمؤنث	العجوزة: للمؤنث
النَّصُوح:للمذكر والمؤنث	النَّصُوحة: للمؤنث
أحاد(معدول من واحد) : للذكر والأنثى	كما هي
ثناء(معدول من اثنين) : للذكور والإناث	كما هي
ثلاث(معدول من ثلاث) : للذكور والإناث	كما هي
رباع (معدول من أربع) : للذكور والإناث	كما هي
لا يوجد معدول عن خمس في اللغة العربية	خماس(معدول من خمس) : للذكور والإناث
لا يوجد معدول عن ستة في اللغة العربية	سداس (معدول من ست) : للذكور والإناث
لا يوجد معدول عن سبع في اللغة العربية	سباع (معدول من سبع) : للذكور والإناث
لا يوجد معدول عن ثمان في اللغة العربية	ثمان (معدول من ثمان) : للذكور والإناث

لا يوجد معدول عن تسع في اللغة العربية	تساع (معدول من تسع) : للذكور والإناث

واللافت للنظر أن معجم اللغة العربية المعاصرة لم يكتف بـ(أحاد معدول من واحد)،(ثناء معدول من اثنين)،(ثلاث معدول من ثلاث)،(رباع معدول من أربع) بل قد توسع وزاد في ذلك عن أسلافه من اللغويين حينما أورد(خُماس معدول عن خمسة– سُداس معدول عن ستة – سُباع معدول عن سبعة– ثُمان معدول عن ثمانية– تُساع معدول عن تسعة) حيث إن هذه الألفاظ ليست موجودة في كلام العرب[i]

واللافت للنظر أن معجم اللغة العربية المعاصرة توجد به ألفاظ قديمة دالة مما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث من المصادر نحو(عدل–بور) ولا زالت مستخدمة في عصرنا، وتوجد به ألفاظ أخرى مستحدثة في العربية المعاصرة كما في (الخَضَار –الصَّفَار) فهما مما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث من المصادر التي على وزن (فَعَال)،وكلاهما ليسا في المعاجم القديمة كلها.[ii] وكذلك أورد معجم اللغة العربية المعاصرة (أرنبة) للذكر والأنثى على حيوان الأرنب الذي يستوي في هذه اللفظة الذكر والأنثى في جميع المعاجم القديمة،أما معجم اللغة العربية المعاصرة فقد انفرد بـ(أرنبة) للذكر والأنثى.

*** إعداد فهارس جديدة للمعجمين اعتمادًا على ما جمعناه في بحثنا من الألفاظ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.**

*** إعداد فهارس جديدة للمعجمين تعتمد على مسائل الحقول الدلالية الواردة في بحثنا وتقسيماتها المختلفة فيهما.**

*** اقتفاء أثر اللغة العربية المعاصرة حول لحوق التاء في الألفاظ المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو امرأة فخورة بدلاً من فخور،وحذف التاء من الألفاظ المقترنة بالتاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو رجل ملول بدلاً من ملولة.**

*** إعداد معجم تاريخي يعنى بتذكير اللفظة وتأنيثها وتطورها وتاريخ هذا التحول.**

*** ربط أسباب تغير هذه الألفاظ بالتذكير أو التأنيث باللهجات المتنوعة.**

ومما يدرج في *التوصيات* أن قضية التذكير والتأنيث في الصناعة المعجمية القديمة والمعاصرة لا زالت بحاجة إلى البحث اللغوي الدائم؛ لذا *يوصي* البحث الأشخاص والجهات المعنية بالدراسات اللغوية بسبر الغور في هذه الحقول اللغوية؛ لأنني لا أدعي أنني أتيت بكل ما يستوجبه البحث بيد أنني اجتهدت فيه قدر استطاعتي.

المصادر والمراجع

* **د. أحمد مختار عمر**(ت ١٤٢٤هـ):

–**علم الدلالة**–عالم الكتب–الطبعة الخامسة–1998م.

– **معجم اللغة العربية المعاصرة**– الناشر: عالم الكتب– الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م

* **الأزهري** (محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور) (ت ٣٧٠هـ):**تهذيب اللغة** – المحقق: محمد عوض مرعب– الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت– الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م

* **ابن الأنباري** (أبو البركات بن عبد الرحمن بن محمد):

–**البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث**، تحقيق رمضان عبد التواب. نشر مركز تحقيق التراث في وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة، 1970م.

–**المذكَّر والمؤنث**: تحقيق طارق عبد العون الجنابي. مطبعة العاني. بغداد، ط1، 1978م.

***ابن التستري** (سعيد بن إبراهيم):**المذكَّر والمؤنث**. تحقيق أحمد عبد المجيد هريد. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرفاعي بالرياض، ط1، 1983م.

* **الحامض** (أبو موسى سليمان بن محمد النحوي المعروف بالحامض)**: ما يذكَّر ويؤنَّث من الإنسان واللباس**، مطبوع ضمن "التذكير والتأنيث في اللغة العربية".

* **ابن حجر العسقلاني** :الدرر الكامنة في أعلام الطبقة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق ،دار الكتب الحديثة

***ابن جني**(أبو الفتح عثمان):

– **الخصائص** –تحقيق محمد علي النجار–المكتبة العلمية.

–**المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**. تحقيق على النجدي ناصف وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح إسماعيل شلبي. نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة. القاهرة، لاط، 1386م.

–**المذكَّر والمؤنث**، نشر الدكتور أوسكاو ريشر الألماني. مجلة المقتبس، المجلد الثامن، ص511–515.

* **الزبيدي** (محمد مرتضى)**:تاج العروس من جواهر القاموس**. تحقيق عبد الستار أحمد فراج. مطبعة حكومة الكويت. الكويت، 1965م.

* **ابن سيده** (على بن إسماعيل)**:المخصص**. دار الكتب العلمية، بيروت، لاط، لات.

* **السيوطيّ** (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال)**:الأشباه والنظائر**، تحقيق عبد العال سالم مكرّم. مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط1، 1985م.

* **الصغاني (الحسن بن محمد بن الحسن ت ٦٥٠ هـ)–التكملة والذيل والصلة للصغاني– الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.**

* **د/صفوت علي صالح : الاتجاهات الحديثة في التحليل اللغوي** ،مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر–عام2015م.

* **الفارابى** (إسحاق بن إبراهيم)**:ديوان الأدب**. تحقيق أحمد مختار عمر. مراجعة إبراهيم أنيس. ومجمع اللغة العربية في القاهرة ، ط1، 1974م.

* **ابن فارس** (أحمد بن فارس)**:المذكَّر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب. القاهرة. ط1، 1969م.

* **الفرّاء** (يحيى بن زياد): **المذكَّر والمؤنث**، تحقيق رمضان عبد التواب. مكتبة دار التراث، القاهرة، ط1، 1975م.

***المبرد** (محمد بن يزيد) ،**المذكَّر والمؤنث** ، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. مطبعة دار الكتب، القاهرة، [ط1]، 1970م.* **امرؤ القيس: ديوان** –الناشر: دار المعرفة – بيروت–الطبعة: الثانية، 1425 هـ - 2004 م

***المفضل بن سلمة:مختصر المذكَّر والمؤنث**. حققه وقدم له وعلق عليه رمضان عبد التواب. القاهرة، ط1، 1972م.

* **ابن منظور** (محمد بن المكرم)**:لسان العرب**. دار صادر، بيروت، لاط، لات.

الرسائل العلمية والدوريات:

أ–الرسائل العلمية:

*(سعيد)فطيمة سعيد: **الألفاظ الواردة بالتذكير والتأنيث في القرآن(دراسة وصفية تحليلية)**–رسالة ماجستير - جامعة الحاج لخضر باتنة بالجزائر–كلية الآداب–قسم اللغة العربية–صـ39

* (سيد) محمد أحمد سيد :**الصيغ التي يستوي فيها المذكر والمؤنث(دراسة صرفية)**- رسالة ماجستير –دار العلوم بالمنيا–1995.

* (الموافي)عمار محمد محمود –**ألفاظ الألوان في العربية الفصحى المعاصرة** –دراسة لغوية –ماجستير–دار العلوم بالقاهرة–2018م–صـ135

ب– الدوريات:

*جريدة الأهرام المصرية–أحمد مختار عمر. ذكري حية وعطاء متجدد، بقلم : فاروق شوشة، العدد 4 4316، الأحد 29 من ربيع الأول 1429 هـ، 6 أبريل 2008م.

* مجلة كلية الآداب بدمنهور–جامعة الإسكندرية – أكتوبر 2008م– بحث بعنوان:ما يستوي فيه المذكر والمؤنث(دراسة لغوية).

* مجلة كلية دار العلوم بالقاهرة – أكتوبر–2018م – بحث بعنوان: الألفاظ المسموعة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث (دراسة وجمعًا)– لسان العرب لابن منظور أنموذجًا.

(i) علم الدلالة- د. أحمد مختار عمر -عالم الكتب-الطبعة الخامسة-1998م- صـ83
(ii) الخصائص-ابن جني-تحقيق محمد علي النجار-المكتبة العلمية-جـ2/صـ411، الألفاظ الواردة بالتذكير والتأنيث في القرآن(دراسة وصفية تحليلية)-رسالة ماجستير-فطيمة سعيد- جامعة الحاج لخضر باتنة بالجزائر-كلية الآداب-قسم اللغة العربية-صـ39
(iii) لسان العرب-المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)-الناشر: دار صادر - بيروت-الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ - جـ1/صـ7
(iv) جريدة الأهرام المصرية-أحمد مختار عمر.. ذكري حية وعطاء متجدد، بقلم : فاروق شوشة، العدد 4 4316، الأحد 29 من ربيع الأول 1429 هـ، 6 أبريل 2008م.
(v) التهذيب 103/4 (بشر)، المخصص 137/16.
مما يكون اللمذكر والمؤنث والاثنين والجمع.
(vi) التهذيب 286/1 (بعر)مما له مؤنث يستوي فيه مع مذكره.
(vii) التهذيب 13/ 157 (زنب) ما يذكر و يؤنث من النبات.
والرجل أحيانًا يسمى كالمرأة زينب. على غرار الأسماء المشتركة بين الرجال والنساء(جهاد - نضال - نور...)
(viii) التهذيب 11/ 105(زوج). مما له مؤنث من لفظ مذكره،ومؤنث يستوي فيه مع مذكره.
(ix) معجم العربية المعاصرة 1007/2.
(x) التهذيب2/ 88(عزب)، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث78، ديوان الأدب 204/1.
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.
(xi) التهذيب2/ 88(عزب)من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.
(xii) البيت من الطويل وهو للعجير السلولي في التكملة(عزب) ، تاج العروس 361/3(عزب).
(xiii) البيان من الجز ، بدون نسبة في الأشياء والنظائر 9/8.
(xiv) التهذيب 101/1 (عجز)من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.
(xv) التهذيب 1/ 83(عقم) ، المذكر والمؤنث لابن التستري 78.
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.
(xvi) التهذيب 184/1 (عنس)، المخصص 16/ 122.
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث.
(xvii)انظر:عمارمحمد محمودالموافي (ألفاظ الألوان في العربية الفصحى المعاصرة -دراسة لغوية)ماجستير-دار العلوم بالقاهرة-2018م-صـ135

(xviii) التهذيب 141/1 (عصد). ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس 27، المخصص 14/17، المذكر والمؤنث للمبرد97.
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث.
(xix) التهذيب 141/1 (عصد). ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس 27، المخصص 14/17، المذكر والمؤنث للمبرد97.
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث.
(xx) التهذيب 141/1 (عصد). ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس 27، المخصص 14/17، المذكر والمؤنث للمبرد97.
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث.
(xxi) المذكر والمؤنث، الأنباري، 389/1.
(xxii) المذكر والمؤنث، الأنباري 400/1، والمذكر والمؤنث للفراء 28/1.
(xxiii) البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث72.
(xxiv) التهذيب280/3 (ق ف ا)**مما يذكر ويؤنث من الإنسان.**
(xxv) التهذيب 402/4 (ب ط ر)من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.
(xxvi) تهذيب اللغه 1/ 201، 316/3 (شكر).
(xxvii) التهذيب 294/2 (همز)، المذكر والمؤنث لابن التستري 48.
من الصفات المقترنة بالتاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنت.
(xxviii) التهذيب193/15،معجم اللغة العربية المعاصرة(برأ) مما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع
(xxix) التهذيب 7/ 145(ثلث) مما له مؤنث يستوي فيه مع مذكره.
(xxx) التهذيب 40/5 (نظر).مما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع.
(xxxi) التهذيب 318/2، لسان العرب 4/ 525 (ظهر). مما يكون للمذكر و المؤنث والاثنين والجمع.
(xxxii) التهذيب 48/5 (ظأر)،لسان العرب 514/4، المخصص17/ 11، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث75، المذكر والمؤنث لابن جنى514. مما له مؤنث يستوي فيه مع المذكر.
(xxxiii) التهذيب468/1(ضحك) ، المذكر والمؤنث لابن التستري 48.
من الصفات المقترنة بالتاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.
(xxxiv) الكلمة الواحدة نحو(جرور) تتجاذبها حقول دلالية مختلفة ويزيد الاختلاف حينما نذكرها في معجمين(كالتهذيب واللغة العربية المعاصرة) لذلك اقتصرنا على معجم واحد وهو التهذيب لأنه الأقدم فيتسم بالأصالة ونذكر كلام معجم(اللغة العربية المعاصرة) حالة وجود اختلاف بين المعجمين

وعكس ذلك نجد أحيانًا المعجم يحدد حقلاً دلاليًّا دون غيره نحو: الجَزَرَة(xxxiv){صفات مقترنة بالتاء}{مما له مؤنث يستوي فيه مع مذكره كبطة}{صفات مختلفة بين الشاة الإبل}
والجزَرُ: كل شيء مُباح للذبح، والواحدة: جزرة وإذا قلت: أعطيته جَزَرَةً فهي شاة، ذكراً كان أو أنثى، لأن الشاة ليست إلا للذبح خاصة، ولا تقع الجزرة على الناقة والجمل لأنهما لسائر العمل.

(xxxv) التهذيب 94/4(حضج). من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(xxxvi) التهذيب 8/ 56 (غضب)، المخصص 138/16.
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيهاالمذكر والمؤنث.

(xxxvii) البيت من الوافر لبشر بن أبي حازم في ديوانه69

(xxxviii) التهذيب 4/ 142(صلح). مما يذكر يؤنث من سائر الأشياء.

(xxxix) التهذيب 10/ 313(نجس). مما يكون للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع.

(xl) التهذيب 188/4"مصص" مما يكون للمذكر و المؤنث والاثنين والجميع.

(xli) اللسان 7/ 91 (مصص) والمخصص 17/ 33.

(xlii) التهذيب 85/4 (نشز)، المخصص 16/ 124.
يقول معجم اللغة العربية المعاصرة "ناشِز [مفرد]: ج نواشِزُ، مؤ ناشِز وناشِزة، ج مؤ نواشِزُ:
1 – اسم فاعل من نشَزَ/ نشَزَ بـ/ نشَزَ على/ نشَزَ من.
2 – من يستعصى ويسيء العشرة من الزّوجين "رجل ناشِز – امرأة ناشز/ ناشزة"2213/3(نشز)
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث.

(xliii) التهذيب 481/2 (نخر).من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر مع المؤنث.

(xliv) التهذيب3/ 64 (لدغ)، معجم اللغة العربية المعاصرة2003/3(لدغ)
من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(xlv) انظر:الاتجاهات الحديثة في التحليل اللغوي،د/صفوت علي صالح،مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشر–عام2015م–صـ67.

(xlvi) التهذيب2/ 493 (خلف) من الصفات المقترنة بالتاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(xlvii) التهذيب278/3 (أنق) من الصفات المجردة من التاء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث.

(xlviii)انظر:عمارمحمد محمودالموافي (ألفاظ الألوان في العربية الفصحى المعاصرة –دراسة لغوية)ماجستير–دار العلوم بالقاهرة–2018م–صـ135

(xlix) التهذيب 2/ 321 (خدم) من الصفات المجردة من التاء التي **يستوي فيها المذكر والمؤنث.**

(l) المذكر والمؤنث للأنباري 650.

(li)انظر: انظر:اللغة واللون د/أحمد مختار عمر–عالم الكتب–صـ65–ط2–1997م

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 89
July 2023

Issued by
Middle East
Research Center

Forty-ninth Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233